

العوي في عمن بن عباس الرياش اللباس والعيش والنعيم وقال بن زيد الرياش المال وعن علي بن  
اشعري في صبا ثلثة دراهم وليس في الرصعة بين الرصعة في الصلابة يقول لبسة الحمد الذي يرتقي  
من الرياش ما يتجمل به في الناس ووازي به عورتي وقيل هذا في زينة عمن في شكرا وعمن في الرياش ما يتجمل به  
قال هذا في صفة من سئل الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكسوة الحمد الذي يرتقي من الرياش ما يتجمل به  
في الناس ووازي به عورتي في رياءه احمد وقرله ولباس النقي في ذلك خير وادعهم ولباس النقي  
بالنصب وقرى احرى بالرفع على الابتداء وكذلك خبره قال عليه في قوله تعالى لبسة المؤمن من غير  
وقال قتادة بن جريح وغيرهما ولباس النقي الايمان وقال العوي عن بن عباس الرجل الصالح وعنده  
السهم الحسني في الوجه وعن عروة بن الزبير حضية الله قال ابن زيد في قوله صلى الله عليه وسلم في عورته  
لباس النقي وكلها متقاربة وعن عثمان رضي الله عنه قال يا ايها الناس تعبدون الله في غير ما امرت  
بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي نفسي محرم يده ما حل احد قط سريرة الا لبسة الله  
مراد اعلنته انما في غير وان شئت فقل هذه الآية وريثها ولباس النقي في ذلك خير في قوله ايات الله  
قال العوي الحسن رواءه بن جريح يا اي ادم لا يفتنكم الشيطان الا به يحتمل ان يكون ادم من ابليس  
وقيله مبينا لهم عداوة القديمة لا يميم في سعيهم في احوالهم من الجنة اذ امر النعم والسعي  
في هتلك من بعد ما كانت مستقرة عنه وما هذا الا عن عداوة الكيد المتولد في الجنة وبن زيد  
اوليا ومن دوني الآية واذ انزلنا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابانا الايتيم قال مجاهد كان المذنب  
يطوفون بالبيت عراة يقولون نظوف كما ولدتنا ايماننا فضع المرأة على قبلها الفضة والنقي  
وتقول اليوم يبدوا بعضه وكله وما بدنا من قبلنا احواله فانزل الله واذا فعلوا فاحشة الآية قلت  
كانت العرب لا يطوفون بالبيت في ثيابهم ومن اعادهم احمى ثوبا طاف فيهم من عورته في جريد  
طاف عليه ثم يلقيه فلا يتكلم احد ومن لم يجد ثوبا جديدا ولا اعادهم احمى ثوبا طاف فيهم فان رجا  
كانت امرأة تطوف عراة وتعمل عراة فيها اشيا ليست في بعض النقي وتقول اليم يبدوا بعضه الى  
واكثر ما يطوفون عراة بالليل وهذا في البيت عراة واتبعتهم اباهم ويعتقدون انهم مستند الى امر الله  
فاذا نطق الله عليهم ذلك فقال فلما بعد ادمي ذلك ان لا يامر بالفتنة اي هذا الذي تصنعون  
فاحشة منكورة والله لا يامر بمثل ذلك فتقولون نعم الله ما لا تعالون اي السنن من الاله من الذي لا  
حال تعلمون وصحة وقوله فلما بعد ادمي بالفسطاطي بالعدل والاستقامة واقبلوا وجههم عند كل

ن  
مخرج

محمد

مسجد وادعية مخلصين له الدين اي امرهم بالاستقامة في عبادته في محالها ومتابعة للرسل فيها  
احسن وابعد عن الله واجاد به من التمتع والاحلاص له في عبادته فانه لا يقبل العمل حتى يجمع هذه  
الذين يكون صوابا حولنا في الشريعة ويكفي بالاصا وقوله كما يدرك قوله قال بن ابي جريح  
عمن مجاهد في الآية يحكي بعد موته وقال الحسن كما بدك في الدنيا تصور ومن يوم القيمة تقال  
قال بعد اخلاقهم ما يكونوا شيا ذهبوا ثم يعيدهم وقال بن زيد كما بدك في الاكلا يعيدكم اخرا  
واختار بن جريح ورايد به الحديث الصحيح انك محشور من الاله جفا عراة غلاما بدانا اول  
خلق بعبدة الاله وقال محمد بن كعب في الآية من ابتدا خلقه على الشوق صارا الى ابتداء خلقه  
وان عمل بعمل باعمال اهل الجنة انما هو العرة علوا باعمال اهل الجنة ثم صاروا الى ما  
ابتدوا عليه وعمر بن عباس مثله قلت وينادي محمد بن مسعود ولا بد من الجمع بين هذا القول  
وبين قوله فطرح الله الذي فطر الناس عليها ووجه الجمع انه تعالى خلقهم ليكون منهم مومن وكافر  
فان في المال وان كان قد فطر الخلق كلهم على عفة فتم وتخصيه والعلم به الا لا غيرة ما حذر عليه بذلك  
الميثاق وجعل في غريزهم ونظرهم ومع هذا قد انهم مشفيا وسعيدا هو الذي يخلقنا فنك  
كافر منكم مومن قوله في قهاذي وفي قهاحق عليهم الصلابة ثم علا ذلك فقال لا نعم اتخذوا الشيا  
اوليا ومن دون الله ويجسبون انهم محمد بن زيد قال بن جريح هذا من ابن الدلالة على خطأ من  
نزع عن الله لا يعذب احد على عصية ركبها وصلابة اعتقدوا الا ان ياتها بعلم الله لان الله  
كذلك لم يكن بين فريق الصلابة الذي يضل وهو محسب له محمد بن زيد في الحديث وفي وقد فرق الله  
بين اسمائها واحكامها في هذه الآية يا اي ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تفروا  
انه لا يجب للفرجة هذه الاله رجلا المشركين فيما كانوا بعدة من الطوائف للبيت عراة كما رواه  
مسلم عن بن عباس قال كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل وكانت المرأة تقول  
اليوم يبدوا بعضه وكله وما بدنا من قبلنا احواله فقال الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وقال العوي  
عنه كان رجالا يطوفون بالبيت عراة فامر الله بالزينة والزينة اللباس وهو ما يراى في السوء وما  
سوى ذلك حميد البر والمتاع ما يراى ياخذون زينتهم عند كل مسجد وهكذا قال المجاهد وادعهم  
وغير واحد انما نزلت في طوافهم عراة وروى بن مردويه عن النبي في عراة النساء نزلت في الصلاة  
في النعال وفي صحة نظر وهذه دعا في ههنا من السنة يستحب التماس عند الصلاة ولا سيما يوم